



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5350

التاريخ : الثلاثاء 2020/10/6

الفبر الرئيسي



بندر بن سلطان: "تجرؤ القيادات
الفلسطينية على دول الخليج غير مقبول
ومرفوض"

... ص 3

أبرز العناوين



عريقات: مخالفة الدول العظمى للقانون الدولي الخطر الأكبر على أمن واستقرار العالم

قيادي في "حماس": ترتيب البيت الفلسطيني سيكون تحت مظلة منظمة التحرير

ترجيحات أمنية إسرائيلية بتصعيد جديد مع حماس

نتنياهو يلوّح بالانتخابات رداً على دعاة إسقاطه.. وبعد انضمام نجل شارون إلى منتقديه

تجنيد ضباط مخابرات سابقين للتجسس على فلسطينيي الـ48 بذريعة مكافحة كورونا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2.	عريقات: مخالفة الدول العظمى للقانون الدولي الخطر الأكبر على أمن واستقرار العالم
3.	"الداخلية" بغزة حول إجراءات كورونا: الجهات المختصة مستمرة في سياسة التخفيف التدريجي
المقاومة:	
4.	قيادي في "حماس": ترتيب البيت الفلسطيني سيكون تحت مظلة منظمة التحرير
5.	استشهاد شاب برصاص الاحتلال ألقى زجاجات حارقة على موقع للجيش بالضفة
6.	الحية يحذر من تمدد مسار التطبيع مع الاحتلال
7.	إطلاق صاروخ من غزة و"إسرائيل" ردت بغارة على موقع لحركة حماس
الكيان الإسرائيلي:	
8.	نتنياهو هو يلوح بالانتخابات رداً على دعاة إسقاطه.. وبعد انضمام نجل شارون إلى منتقديه
9.	ترجيحات أمنية إسرائيلية بتصعيد جديد مع حماس
10.	تجنيد ضباط مخابرات سابقين للتجسس على فلسطيني الـ 48 بذريعة مكافحة كورونا
11.	اتصال بين ريفلين وساركيسيان.. وترجيح توقف تزويد "إسرائيل" بأذربيجان بالأسلحة خلال يومين
12.	وزيرة إسرائيلية أصيبت بكورونا: خالفت القييدات وضلّت وزارة الصحة
13.	تضاعف العنف الأسري في "إسرائيل" منذ بدء تفشي كورونا.. وملاجئ جديدة للمعنفات
الأرض، الشعب:	
14.	الأسير ماهر الأخرس المضرب لليوم الـ 71 يدخل مرحلة الخطر الشديد
15.	"فلسطين لدراسات الأسرى": 30 ألف حالة اعتقال منذ هبة القدس 2015
16.	عكرمة صبري: ما يحدث في القدس مؤامرة كبيرة تستهدف الأقصى
17.	بعد هدم 450 منزلاً ومنشأة.. تهجير 530 عائلة فلسطينية منذ بداية العام
18.	"الصحة" الفلسطينية: ارتفاع مؤشر الإصابات مجدداً.. 11 وفاة ونحو 500 إصابة
عربي، إسلامي:	
19.	وزيرا خارجيتي الإمارات و"إسرائيل" يجتمعان في ألمانيا
20.	الحوثيون يتحدثون عن تفاصيل لعلاقات نظام علي صالح مع "إسرائيل"
21.	العفو الدولية: الخصري يتعرض لانتهاكات جسيمة بسجون السعودية

13	22. قطر توزع منحة مالية على 100 ألف أسرة بغزة
13	23. تدشين خارطة لفلسطين بمدينة تونس
	دولي:
13	24. فريدمان يشارك في شعائر يهودية عند حائط البراق
13	25. الحكومة الألمانية تعلن عن صدمتها بعد الاعتداء على يهودي بمجرقة في هامبورغ
	تقارير:
14	26. حظوظ ترامب تراجعت منذ مناظرة مع بايدن ولم يكتسب زخماً نتيجة إصابته بكورونا
	حوارات ومقالات:
16	27. سيناريوهات الصمود... هاني المصري
19	28. هل تراجع الجامعة نفسها؟! ... أ.د. يوسف رزقة
20	29. أزمة "كورونا": خطيئة نتنياهو الكبرى!... ناحوم برنياع
22	كاريكاتير:

١. بندر بن سلطان: "تجرؤ القيادات الفلسطينية على دول الخليج غير مقبول ومرفوض"

قال الأمير بندر بن سلطان إن حديث القيادات الفلسطينية بعد اتفاق الإمارات والبحرين مع إسرائيل كان "مؤملاً و"مستواه واطٍ"، مشيراً إلى أن "تجرؤ القيادات الفلسطينية على دول الخليج غير مقبول ومرفوض". جاء ذلك ضمن مقابلة على شاشة "العربية" الاثنين.

وأوضح بندر، أن القيادات الفلسطينية تستخدم مصطلحات التخوين بسهولة، وهذه سنتهم في التعامل مع بعضهم البعض، معتبراً أن القضية الفلسطينية نهبتها إسرائيل والقيادات الفلسطينية. وقال بندر بن سلطان إن القضية الفلسطينية نعتبرها قضية وطنية وقضية عادلة، لكن محاميها فاشلون، وإن القيادات الفلسطينية دائماً تراهن على الطرف الخاسر وهذا له ثمن.

وأشار بندر، في معرض حديثه، إلى أن زيارة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات "أبو عمار" لبغداد في 1990 كان لها وقع مؤلم على كل شعوب الخليج. وصرح بندر قائلاً "كنا نؤيد القيادات الفلسطينية حتى وهم مخطئون، كي لا ينعكس ذلك على الشعب الفلسطيني".

إلى ذلك أكد بندر بن سلطان أن إيران تتاجر بالقضية الفلسطينية على حساب الشعب الفلسطيني. وبخصوص تركيا، تساءل بندر بن سلطان قائلاً: إنها سحبت سفيرها من الإمارات بعد اتفاق السلام فلماذا لم تطرد سفير إسرائيل في أنقرة أو تسحب سفيرها من تل أبيب؟ وأردف: "اليهود قبلوا القرار 181 والفلسطينيون رفضوه ثم الآن يطالبون به".

وقال بندر بن سلطان: "هذه أسباب هزيمة 1967 وعبد الناصر حاول إنقاذ الفلسطينيين من أنفسهم، واعتبر أن مقاطعة مصر بعد كامب ديفيد كانت خطيئة. وكشف الأمير أن أبو عمار قال له إنه كان يريد الموافقة على كامب ديفيد لولا تهديد حافظ الأسد له. ولفت إلى أن التاريخ أثبت صحة رأي الملك عبدالعزيز بشأن المخيمات الفلسطينية. واستطرد يقول إن أبو عمار حاول الاستيلاء على الأردن، والسعودية وقفت مع الأردن، وإن لبنان حتى الآن يدفع ثمن الحرب الفلسطينية".

العربية. نت، دبي، 2020/10/5

٢. عريقات: مخالفة الدول العظمى للقانون الدولي الخطر الأكبر على أمن واستقرار العالم

رام الله: شدد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، على أن مخالفة الدول العظمى للقانون الدولي كما تفعل إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، تعتبر الخطر الحقيقي على الأمن والاستقرار في العالم.

وقال عريقات خلال لقائه سفير الصين، إن ما تقوم به إدارة ترمب تجاه سلطة الاحتلال الاسرائيلي من محاولات لشرعنة الاستيطان والضم، وفرض الحقائق الاحتلالية على الارض واعتماد مواقف اسرائيل كاملة، ادى الى تدمير اي امكانية لصناعة السلام الدائم والشامل والعادل استنادا للقانون الدولي والشرعية، وما الدول التي ترسخ لهذه الاملاءات والسياسات التي تحاول ادارة ترمب تكريسها وفرضها الا جزء من منظومة مخالفة القانون الدولي، ومكافأة سلطة الاحتلال "إسرائيل".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/10/5

٣. "الداخلية" بغزة حول إجراءات كورونا: الجهات المختصة مستمرة في سياسة التخفيف التدريجي

غزة: أكد اللواء توفيق أبو نعيم وكيل وزارة الداخلية والأمن الوطني، الاثنين، أن الجهات الحكومية مستمرة في سياسة التخفيف التدريجي من الإجراءات المفروضة عن القطاعات والمنشآت، في قطاع

غزة، وكل ذلك مرتبط بمدى التزام المواطنين وأصحاب المنشآت باحتياطات السلامة. جاء ذلك خلال لقاء مع عدد من قادة القوى والفصائل الوطنية، ممثلين بـ: لجنة المتابعة للقوى والوطنية والإسلامية، والهيئة الوطنية لمسيرات العودة، وفصائل المقاومة الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/10/5

٤. قيادي في "حماس": ترتيب البيت الفلسطيني سيكون تحت مظلة منظمة التحرير

رام الله: قال القيادي في حركة "حماس" حسام بدران، إن هناك توافقاً بين حركتي "فتح" و"حماس"، وكافة الفصائل، حول ضرورة إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني، في كافة المحافظات، خاصة في القدس، بهدف ترتيب البيت الفلسطيني، تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا. وأضاف بدران في حديث لإذاعة "صوت فلسطين"، الإثنين، أن هناك استحقاقات لا بد من العمل عليها لتوحيد المؤسسات الفلسطينية واعطاء أمل حقيقي، مؤكداً أن شعبنا وحده من يختار قيادته وبرنامجه السياسي.

وأوضح أن اللقاءات والحوارات الثنائية بين "فتح" و"حماس"، ليست بديلة عن لقاءات كافة الفصائل، مشيراً إلى أن حماس تواصلت مع الفصائل في الوطن والخارج بهدف الاتفاق على إنهاء الانقسام وبحث سبل مواجهة صفقة القرن وانتهاكات الاحتلال والضم والتطبيع وكافة التحديات التي تواجهها القضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/10/5

٥. استشهاد شاب برصاص الاحتلال ألقى زجاجات حارقة على موقع للجيش بالضفة

استشهد شاب فلسطيني مساء الاثنين برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي قرب حاجز عسكري شرق مدينة طولكرم بالضفة الغربية المحتلة. وقال جيش الاحتلال في بيان إن قواته أطلقت النار على 3 شبان فلسطينيين بعد أن ألقوا زجاجات حارقة قرب الحاجز العسكري شرق طولكرم، دون أن يصاب أي إسرائيلي بجروح.

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية أن الجيش الإسرائيلي أطلق نيرانه تجاه 3 فلسطينيين ألقوا زجاجات حارقة على موقع للجيش بشمالي الضفة. وأوضحت أنه تأكد "مقتل أحد الفلسطينيين متأثراً بإصابته، فيما لا يزال الآخرون بالفرار". وقالت مصادر فلسطينية إن الشاب الشهيد يدعى سمير حميدي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/10/5

٦. الحية يحذر من تمدد مسار التطبيع مع الاحتلال

حذر عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" د. خليل الحية من تمدد مسار التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، وأن تتضمن إليه دول أخرى، مؤكداً أنه يهدف إلى الاستيلاء على مقدرات الأمة ونهب خيراتها.

وقال الحية خلال لقاء دولي، الإثنين، إن الاحتلال الإسرائيلي يستغل التطبيع مع الدول العربية لكي يتمدد في المنطقة، مبيّناً أنه يريد إظهار نفسه كسيد للمنطقة، ويمدد دولته من النيل إلى الفرات. وأشار الحية إلى أن الإدارة الأمريكية تسعى إلى تمدد الاحتلال في المنطقة وتجسيد مقولات أسياده الغابرين، مبيّناً أنها تستغل انشغال الأمة في خلافاتها الداخلية، وتستخدم حكامها ليمدوا له يد العون من خلال التطبيع. ونوه بأن تطبيع بعض حكام العرب مع الاحتلال يأتي لإنقاذ ننتياهو وساسته من الوحل، وأمريكا من الفشل.

موقع حركة حماس، 2020/10/5

٧. إطلاق صاروخ من غزة و"إسرائيل" ردّت بغارة على موقع لحركة حماس

تل أبيب: أعلن الجيش الإسرائيلي أن صاروخاً أطلق مساء (الاثنين) من قطاع غزة، باتجاه إسرائيل من دون الإشارة إلى سقوط ضحايا. ودوّت صفارات الإنذار في جنوب إسرائيل المحاذي لقطاع غزة، لتنبية السكان من الصاروخ الذي لم يتبنّ أي فصيل فلسطيني إطلاقه. وأورد الجيش الإسرائيلي في حسابه على «تويتر» باللغة العربية: «إطلاق قذيفة صاروخية من قطاع غزة نحو الأراضي الإسرائيلية»، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء الألمانية.

وعلى الأثر شن الطيران الإسرائيلي غارة جوية على موقع لحركة حماس قالت مصادر أمنية فلسطينية إنها استهدفت رفح جنوب قطاع غزة وتسببت بخسائر مادية من دون أن تخلف ضحايا.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/5

٨. ننتياهو يلوح بالانتخابات رداً على دعاة إسقاطه.. ويعد انضمام نجل شارون إلى منتقديه

تل أبيب: نظير مجلي: هدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو بفرط التحالف مع حزب «كحول لفان» وتقريب موعد الانتخابات، وذلك في أعقاب انضمام نجل رئيس الوزراء الأسبق آرييل شارون إلى منتقديه وتصعيد الحملة الجماهيرية ضده شعار «ارحل».

وقال رئيس كتل الائتلاف البرلمانية، ميكى زوهر، إن «مسؤوليتنا الوطنية تمنعنا من التوجه لانتخابات في ظل أزمة (كورونا). لكن ما دامت الولايات المتحدة تجري انتخاباتها كالمعتاد في هذه الظروف، فيمكننا نحن أيضاً أن نقدم على انتخابات كهذه».

وكان جلعاد شارون، نجل رئيس الوزراء الأسبق، قد خرج بمقال يتهم فيه رفاقه في حزب «الليكود» بـ«الجبين والخنوع»، «لأنهم يعرفون أن نتتيا هو رجل سيئ ولكنهم يخافون من مواجهته».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/6

٩. ترجيحات أمنية إسرائيلية بتصعيد جديد مع حماس

رجحت مصادر أمنية وعسكرية إسرائيلية، يوم الثلاثاء، أن تشهد الفترة القريبة تصعيداً عسكرياً جديداً مع حركة حماس في قطاع غزة. ونقلت قناة ريشة كان العبرية، عن تلك المصادر قولها، إن توقف المنحة القطرية وإحباط حماس من التطبيع العربي مع إسرائيل، جميعها عوامل قد تدفع حماس والجهاد الإسلامي للتصعيد.

ولفتت المصادر النظر إلى أن هناك حالة من عدم التفاؤل في المحادثات والجهود التي تبذل حالياً بشأن صفقة أسرى، معتبرة أن هذه الخطوة التي ترى فيها المؤسسة الأمنية والعسكرية خطوة مهمة لأي تسوية مع حماس بغزة، قد تتسبب بالتصعيد في ظل عدم وجود أي تقدم.

وتأتي هذه التقديرات بعد إطلاق صاروخ أمس من غزة تجاه كيبوتس كرم أبو سالم المجاور لحدود جنوب القطاع، فيما رد الجيش الإسرائيلي بقصف نقطة مراقبة لحماس قرب رفح.

القدس، القدس، 2020/10/5

١٠. تجنيد ضباط مخابرات سابقين للتجسس على فلسطيني 48 بذريعة مكافحة كورونا

تل أبيب-وفا- كُشف النقاب الليلة الماضية، في دولة الاحتلال عن أنّ الجيش يقوم بتجنيد ضباط مخابرات سابقين من الشباك للتجسس على الفلسطينيين بأراضي 48، بذريعة مكافحة وباء كورونا المستجد.

وأكد موقع "والاه" الإخباري العبري، نقلاً عن مصادر بجيش الاحتلال أنّ الحديث يدور عن تجنيد ضباط وموظفي شباك، خدموا سابقاً في الجهاز، وباتوا يُعرفون بالمُختصين في فهم فلسطيني 48.

وقال ضابط سابق في الشباك إنه تلقى توجهاً من الجيش للانخراط في هذه "هيئة" الجديدة، وإنّه يؤمن إيماناً قاطعاً بأنّه هو وضباط آخريين سابقين في الجهاز على قدر كبير من المعرفة والتأهيل،

الحرفيّة والمهنيّة بالمجتمع العربيّ - الفلسطينيّ، الذي يُمكنهم من جميع المعلومات حول تفشّي "كورونا"، لكنّه عبّر أيضًا عن تخوفه من الـ"جسم" الأمنيّ الجديد، وما يحمله في المُستقبل.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/10/5

١١. اتصال بين ريفلين وساركيسيان.. وترجيح توقّف تزويد "إسرائيل" أذربيجان بالأسلحة خلال يومين

تلّ أبيب: هاتف الرئيس الإسرائيليّ رؤوفين ريفلين، اليوم الإثنين، نظيره الأرمنيّ أرمن ساركيسيان لبحث العلاقات بين الجانبين.
وبحسب هيئة البث الإسرائيليّة العامة الناطقة بالعربيّة، فإنّ الاتصال جرى رغم تراجع العلاقات بين الجانبين بعد أن وجهت أرمينيا التي تخوض حربًا مع أذربيجان أصابع الاتهام إلى إسرائيل بتزويد الجيش الأزريّ بالأسلحة.
وأكد ريفلين خلال الاتصال أنّ إسرائيل لديها علاقات مع أذربيجان منذ أمد بعيد، وأنّ ذلك لا يستهدف أية دولة.
وأعرب عن أمله في دفع العلاقات قدماً مع أرمينيا وأنّ تقوم بإعادة سفيرها إلى إسرائيل بعد أن استدعته للتشاور الأسبوع الماضي في خطوة احتجاجية في ظلّ تلك الاتهامات.
من جانبه، قال السفير الأرمني لدى إسرائيل أرمن سامباتيان أنّه من المرجح أن توقّف تلّ أبيب إمداد باكو (أذربيجان) بالأسلحة خلال يومين.
وأضاف "إنّ مسؤولين في إسرائيل وعدوا نظراءهم الأرمن بذلك، كما أنّه تلقى وعدًا رسميًا بهذا الخصوص، مشيرًا إلى أنّ هناك تفاوض يجري حاليًا بين الطرفين حول الموضوع.
القدس، القدس، 2020/10/5

١٢. وزيرة إسرائيلية أصيبت بكورونا: خالفت القيودات وضلّت وزارة الصحة

أحمد دراوشة: انتهكت وزيرة حماية البيئة الإسرائيليّة عن الليكود، غيلا غمليئيل، القيودات المفروضة بسبب فيروس كورونا، ما أدى إلى إصابتها بالفيروس، وحاولت تضليل وزارة الصحة بعد اكتشافها الإصابة، بحسب ما أشارت تقارير صحافية، اليوم، الإثنين.
وصوّتت غمليئيل خلال اجتماعات الحكومة الإسرائيليّة لصالح القيودات الجديدة، رغم أنّها لم تلتزم بها.

وبيّنت صحيفة "هآرتس" أنّ غمليئيل زارت عائلة ذوي زوجها في طبرية رغم أنها تقطن شمالي تل أبيب، وأدت صلاة يوم الغفران العبري في كنيس فيها، رغم تصويتها لصالح إغلاق الكُنس في الأعياد العبريّة ومنع الخروج من المنزل لأكثر من 500 متر. وبعد أن اكتشفت إصابتها بالفيروس، يوم السبت، حاولت الوزيرة تضليل وزارة الصحّة، عبر الادّعاء أنها أصيب بالفيروس من سائقها الشخصي، لكنّ إصابة عائلتها بالفيروس، أيضًا، دحضت هذه الإمكانية.

عرب 48، 2020/10/5

١٣. تضاعف العنف الأسري في "إسرائيل" منذ بدء تفشّي كورونا.. وملاجئ جديدة للمعتقات

تل أبيب: ارتفع الإبلاغ عن العنف الأسري في إسرائيل منذ تفشّي فيروس كورونا مقارنة بالأعوام الماضية، بحسب ما بيّنت معطيات وزارة الرفاه الاجتماعي الإسرائيلية امس. وبحسب المعطيات، تلقت الوزارة 6,615 بلاغًا بين شهري آذار وأيلول هذا العام، مقابل 2,286 بلاغًا في العام الماضي. وقالت مصادر مطلّعة على الموضوع لصحيفة "هآرتس"، اليوم، إنّ المعطيات "قياسية وحرّجة، فاقت توقّعاتنا المتشائمة". وفي شهر أيلول لوحده، تلقت الوزارة 627 بلاغًا عن عنف أسري، مقابل 235 بلاغًا في الفترة ذاتها عام 2019. وذكرت "هآرتس" أنّ الملاجئ الحالية للنساء المعتقات "تقريبًا ممثلة منذ أشهر"، ومن المقرّر أن تفتح الوزارة ملجأين خلال الأشهر المقبلة، على أن يصل عدد الملاجئ في بداية 2021 إلى 17 ملجأ.

القدس، القدس، 2020/10/5

١٤. الأسير ماهر الأخرس المضرب لليوم الـ 71 يدخل مرحلة الخطر الشديد

جنين: أكدت مؤسسة مهجة القدس للشهداء والأسرى والجرحى أنّ الأسير ماهر الأخرس المضرب عن الطعام لليوم الـ (71) على التوالي، دخل مرحلة الخطر الشديد وما يزال يقبع في مشفى "كابلان" في الداخل المحتل بوضع صحي خطير جدًّا، وهناك رعشة وبرودة في جسمه. وأفادت مهجة القدس بحسب رسالة وصلتها بأنّ الأسير الأخرس يعاني من تدهور خطير في وضعه الصحي ومعاونة كبيرة.

ولفتت إلى أن ما تسمى المحكمة العليا الإسرائيلية رفضت الخميس الماضي طلباً جديداً للإفراج عن الأسير الأخرس مع إبقاء قرارها السابق بتجميد الاعتقال الإداري بحقه دون الإفراج عنه، مع إبقائه في مشفى "كابلان"، بدعوى وجود مواد سرية جديدة بحقه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/10/5

١٥. "فلسطين لدراسات الأسرى": 30 ألف حالة اعتقال منذ هبة القدس 2015

غزة: أفاد مركز فلسطين لدراسات الأسرى، اليوم الإثنين، أنه صدر 30 ألف حالة اعتقال لفلسطينيين من كافة الشرائح منذ اندلاع هبة القدس في الأول من أكتوبر/ تشرين أول 2015، والتي يمر على ذكرها 5 أعوام.

وأشار مدير المركز رياض الأشقر، إلى أن ما يقارب المليون فلسطيني ذاقوا مرارة الأسر منذ عام 1967، وبلغت حالات الاعتقال منذ سبتمبر/ أيلول 2000 وحتى اليوم (122) ألف حالة اعتقال، بينما منذ اندلاع هبة القدس في أكتوبر/ تشرين أول 2015، تم رصد (30) ألف حالة اعتقال طالت كافة شرائح المجتمع الفلسطيني بما فيها الأطفال، والنساء، والمرضى، وكبار السن، والناشطين، والإعلاميين، والصيادين، ونواب التشريعي وقادة الفصائل وغيرهم. ومن بين حالات الاعتقال خلال هبة القدس (5,700) حالة اعتقال لأطفال قاصرين، و(900) حالة اعتقال لنساء وفتيات بعضهن جريحات وقاصرات، و(1,000) حالة اعتقال على خلفية التحريض على مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك. ورصد التقرير (6,000) قرار إداري من محاكم الاحتلال، ما بين قرار جديد وتجديد اعتقال لمرات جديدة.

القدس، القدس، 2020/10/5

١٦. عكرمة صبري: ما يحدث في القدس مؤامرة كبيرة تستهدف الأقصى

القدس المحتلة: أكد رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس الشيخ عكرمة صبري أن ما حدث في القدس وبلدتها القديمة خلال الأسبوعين الماضيين يمثل مؤامرة كبيرة تستهدف المسجد الأقصى المبارك بهدف تفريغ البلدة من المقدسيين والتضييق عليهم. وأشار صبري إلى أن الغفلة المقصودة وغير المقصودة من العالم العربي والإسلامي عن مدينة القدس، تشجع الاحتلال على اتخاذ مزيد من الإجراءات العنصرية بحق المقدسيين.

وأضاف صبري أنه وخلال السنوات الماضية، لم نشهد أي حراك سياسي أو دبلوماسي من العرب أو المسلمين كردة فعل على ما يتعرض له المسجد الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/10/5

١٧. بعد هدم 450 منزلاً ومنشأة.. تهجير 530 عائلة فلسطينية منذ بداية العام

بيت لحم: أفاد مركز أبحاث الأراضي التابع لجمعية الدراسات العربية بأن الاحتلال "الإسرائيلي" هدم خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري (450) مسكناً ومنشأة فلسطينية، وهجر 530 عائلة. وأوضح المركز في بيان صادر عنه، أن الاحتلال أجبر بعض المقدسيين على هدم مساكنهم بأيديهم في مدينة القدس المحتلة، حيث هُدم (80) مسكناً ومنشأة قسرياً خلال ما مضى من هذا العام. وبين أن العدد الإجمالي للمساكن الفلسطينية المهدومة من الاحتلال منذ "نشأة إسرائيل" بلغ حوالي 165,690 مسكناً تسببت في تعرض حوالي مليون فلسطيني للتهجير.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/10/5

١٨. "الصحة" الفلسطينية: ارتفاع مؤشر الإصابات مجدداً.. 11 وفاة ونحو 500 إصابة

غزة: سجل مؤشر الوفيات والإصابات بفيروس "كورونا" ارتفاعاً عن الأيام الماضية، وذلك بوفاة 11 مواطناً، وإصابة نحو 500 آخرين، في الوقت الذي أعلنت فيه وزارة الصحة أنها تعمل على توفير احتياطي استراتيجي من عينات فحص الفيروس، خاصة لفصل الشتاء المقبل، حتى لا تدخل بأزمة نقص كما هو الوضع حالياً.

وأعلنت وزيرة الصحة مي الكيلة، أنه تم تسجيل حالتين وفاة في مدينة القدس، و8 حالات في الضفة الغربية، وحالة في قطاع غزة، فيما جرى تسجيل 490 إصابة جديدة في المناطق الفلسطينية خلال الساعات الـ 24 الماضية.

القدس العربي، لندن، 2020/10/5

١٩. وزيراً خارجيتي الإمارات وإسرائيل يجتمعان في ألمانيا

وكالات: قال مسؤولون الاثنين إن وزيراً خارجيتي إسرائيل والإمارات سيجتمعان غدا الثلاثاء في ألمانيا، لمناقشة اتخاذ المزيد من الخطوات في سبيل تطبيع العلاقات بين البلدين. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية إن الوزير غابي أشكنازي ونظيره الإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان سيناقدشان مجموعة من الملفات المتنوعة بهدف تعزيز العلاقات.

وأعرب وزير الخارجية الألماني هايكو ماس عن امتنانه لاختيار وزيري الخارجية الإسرائيلي والإماراتي عقد اجتماعهما الأول -الذي وصفه بالتاريخي- في ألمانيا. وقال موقع واللا الإسرائيلي إن قمة ثلاثية سيتم عقدها بين أشكنازي وبين زايد ووزير الخارجية الألماني هايكو ماس بدعوة من الأخير.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/10/5

٢٠. الحوثيون يتحدثون عن تفاصيل لعلاقات نظام علي صالح مع "إسرائيل"

قال المتحدث العسكري باسم الحوثيين، العميد يحيى سريع، الإثنين، إن العلاقة بين الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح وإسرائيل بلغت في العام 2007 "مستوى عال من التواصل والتنسيق وتبادل الزيارة على مستويات عدة"، واستعرض العميد تواريخ زيارات مسؤولين إسرائيليين لليمن إبان حكم صالح، مضيفاً أن "بعض الوثائق تكشف جزءاً من الأطماع الإسرائيلية في اليمن". وحسب تصريحات المتحدث العسكري باسم الحوثيين، فإن من الملفات التي بُحثت إبان حكم صالح مع المسؤولين الإسرائيليين التعاون في المجال الأمني في البحر الأحمر وباب المندب، والترويج لمنتجات إسرائيلية في السوق اليمنية، كما بحث الطرفان توقيع اتفاقية تسمح للطيران المدني الإسرائيلي باستخدام الأجواء اليمنية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/10/5

٢١. العفو الدولية: الخصري يتعرض لانتهاكات جسيمة بسجون السعودية

لندن: قالت منظمة العفو الدولية: إن الدكتور محمد الخصري (ممثل حماس في السعودية) وابنه هاني لا يزالان يتعرضان لانتهاكات جسيمة لحقوقهما الإنسانية، بما في ذلك الإخفاء القسري والاعتقال التعسفي والاحتجاز بمعزلٍ عن العالم الخارجي داخل الحبس الانفرادي، كما لم يحظ الرجلان بأي تمثيل قانوني منذ اعتقالهما. وقالت المنظمة، في تغريدة على حسابها في "تويتر"، الاثنين: إن الخصري (81 عاماً) ونجله (المهندس المحاضر في جامعة "أم القرى" بمكة) "لم يحظيا بأي تمثيل قانوني منذ اعتقالهما".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/10/5

٢٢. قطر توزع منحة مالية على 100 ألف أسرة بغزة

غزة - الأناضول: أعلنت اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، الإثنين، أنها ستبدأ الثلاثاء صرف مساعدات نقدية على 100 ألف أسرة متعففة في القطاع. وقال رئيس اللجنة السفير محمد العمادي، في بيان، إن "100 ألف أسرة مستورة ومتعففة في غزة ستستفيد من المساعدة النقدية، بواقع 100 دولار لكل عائلة".

القدس العربي، لندن، 2020/10/5

٢٣. تدشين خارطة فلسطين بمدينة تونسية

رام الله - وكالات: دشّن رئيس بلدية مدينة مدنين التونسية، المنصف بن يامنة، مجسماً لخارطة فلسطين التاريخية، وسط الساحة الرئيسة للمدينة، بإشراف والي ولاية مدنين. وشارك في الفعالية الاتحاد العام التونسي للشغل، فرع المدينة، وسفارة دولة فلسطين في تونس، ومركز مسارات أرض فلسطين، وعدد من منظمات المجتمع المدني.

الأيام، رام الله، 2020/10/5

٢٤. فريدمان يشارك في شعائر يهودية عند حائط البراق

شارك السفير الأميركي ديفيد فريدمان، صباح اليوم الإثنين، في أداء شعائر يهودية تسمى "بركة الكهنة" عند حائط البراق الذي يحد المسجد الأقصى المبارك. وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن فريدمان حضر لحائط البراق وأدى الشعائر التي أقيمت بشكل محدود بسبب انتشار فيروس كورونا. واعتاد السفير الأميركي وهو يهودي، إلى المشاركة مع المستوطنين في أداء الشعائر اليهودية عند حائط البراق.

القدس، القدس، 2020/10/5

٢٥. الحكومة الألمانية تعلن عن صدمتها بعد الاعتداء على يهودي بمجرقة في هامبورغ

برلين: أعربت الحكومة الألمانية عن صدمتها إزاء الهجوم الذي وقع أمام معبد يهودي في مدينة هامبورغ. وقال المتحدث باسم الحكومة شتيفن زايبيرت الإثنين في برلين إنه لأمر مخز أن يتعرض مواطن يهودي في ألمانيا للهجوم في الشارع، مضيفاً أن الهجوم كان بغضاً، بغض النظر عن الحالة التي كان فيها المهاجم وقت ارتكاب الجريمة، وقال: "في ألمانيا، أي عمل كهذا يعتبر مخزياً".

وكانت صحيفة "زود دويتشه تسايتونج" تحدثت في وقت سابق عن وقوع جريمة معادية للسامية هاجم فيها رجل يرتدي ملابس عسكرية شبيهة بملابس الجيش الألماني طالبا جامعيًا يهوديًا بمجرفة. القدس العربي، لندن، 2020/10/5

٢٦. حظوظ ترامب تراجعت منذ مناظرة مع بايدن ولم يكتسب زخماً نتيجة إصابته بكورونا

واشنطن- سعيد عريقات: سعت حملة المرشح الديمقراطي للرئاسة جو بايدن يوم الأحد للحفاظ على تركيزها على "استجابة الأمة لوباء فيروس كورونا المستجد"، في الوقت الذي يخضع فيه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للعلاج من COVID-19 في مستشفى "والتر ريد" العسكري.

وقد أثبتت الفحوصات الطبية أن بايدن، الذي شارك في المناظرة مع ترامب الثلاثاء الماضي، على سبعة أقدام من بعضهما البعض، خال من فيروس كورونا للمرة الثالثة يوم الأحد، بعد اختبارين سلبيين يوم الجمعة، وهو اليوم الذي كشف فيه ترامب عن إصابته بـ COVID-19، واليوم الذي اختاره بايدن لنقل حملته أمام الناخبين في ولاية ميشيغان المتأرجحة.

كما استأنف بايدن حملته الشخصية يوم الاثنين في ولاية فلوريدا، حيث تظهر استطلاعات الرأي تنافس متناحر بين ترامب وبايدن على الفوز بـ 29 صوتاً في "الكلية الانتخابية" (مجموعة مندوبي الولاية) قبل أقل من شهر من انتخابات 3 تشرين الثاني المقبل.

يذكر أن بايدن حصل على أكبر تقدم له خلال شهر في السباق الرئاسي الأمريكي بعد أن ثبتت إصابة الرئيس دونالد ترامب بفيروس كورونا، حيث يعتقد غالبية الأمريكيين أن ترامب كان بإمكانه تجنب الإصابة إذا كان قد تعامل مع الفيروس بجدية أكبر، وفقاً لاستطلاع رأي أجرته رويترز / إيسوس يوم الأحد.

وأعطى استطلاع الرأي الذي أجري في 2 و 3 تشرين الأول مؤشرات قليلة على تدفق الدعم للرئيس خارج المجموعة الأساسية من أتباع ترامب، الذين تجمع بعضهم خارج مركز "والتر ريد الطبي العسكري الوطني"، حيث تم نقل الرئيس إلى المستشفى. ومن بين البالغين الذين من المتوقع أن يدلوا بأصواتهم في انتخابات 3 تشرين الثاني، وجد الاستطلاع أن 51% يدعمون بايدن، فيما قال 41% إنهم سيصوتون لصالح ترامب. بينما اختار 4% مرشح حزب ثالث و 4% قالوا إنهم لم يقرروا بعد.

هذا وقد تفوق بايدن بـ 10 نقاط على ترامب، أي بنقطة إلى نقطتين أعلى من المعدل الذي نشره بايدن خلال الأسابيع العديدة الماضية، على الرغم من أن الزيادة لا تزال ضمن حدود دقة الاستطلاع التي تبلغ 5 نقاط مئوية أو أكثر. ومع بقاء حوالي شهر قبل الانتخابات، حافظ بايدن

على ميزة مبكرة في تأمين التصويت الشعبي الوطني. ولكن للفوز بالرئاسة، يجب أن يفوز المرشح في عدد كافٍ من الولايات للفوز بالكلية الانتخابية (هيئة المندوبين) المكونة من 538 صوتاً، والتي تفترض حصول المرشح على 270 صوتاً للفوز بالرئاسة. وتفيد الاستطلاعات أن ترامب وبايدن ما يزالان يتنافسان على 5% من الناخبين الذين لم يحسموا أمرهم بعد.

يذكر أن الناخبين غير المتتمين، أو الذين لم يحسموا أمرهم بعد، هم الذين دفعوا المرشح دونالد ترامب نحو البيت الأبيض في عام 2016، ويُنسب إليهم الفضل جزئياً في سبب أن فوزه كان مفاجئاً على ذلك النحو. ويعتقد عدد من الخبراء أن الرئيس يملك فرصة مرة أخرى للتأثير في أولئك الناخبين الذين لم يحسموا قرارهم بعد، ولكن قد لا يكون ذلك كافياً للتغلب على تقدم المرشح الديمقراطي جو بايدن.

وحول هذا الموضوع نسبت "مجلة نيوزويك" إلى جون جبر، وهو أستاذ العلوم السياسية في جامعة فاندربيلت، قوله: "يعرف الناخبون غير المستقرين (الذين لم يحسموا موقفهم بعد) الرئيس ترامب وهم مترددون لأنهم لا يحبونه؛ قد ينتهي بهم الأمر بالتصويت له، ولكن من غير المرجح أن يذهب التصويت بقوة لصالحه".

وأظهر استطلاع لجامعة كوينبيك أن عدد الناخبين الذين لم يحسموا أمرهم بلغ 5% فقط -أي انخفاض بنسبة 5% تقريباً عن نفس الوقت في عام 2016.

وفي استطلاع آخر أجرته صحيفة واشنطن بوست وشبكة آي بي سي نيوز، تبين أن 92% من أصل 1008 شخص تم استطلاع آرائهم يخططون اختيار إما ترامب أو بايدن لمنصب الرئيس. ومن بين أولئك الذين لم يختاروا ترامب، قال 9% إنهم سيفكرون في الإدلاء بأصواتهم لصالحه -وهي نفس النسبة المئوية للأشخاص الذين لم يختاروا بايدن لكنهم سيفكرون في التصويت لصالحه.

وفي استطلاع لشبكة إن بي سي نيوز وصحيفة وول ستريت جورنال صدرت نتائج الاثنين، تبين أن من بين 1000 ناخب مسجل شملهم الاستطلاع، كان 3% غير متأكدين بشأن من سيدعمونه بينما قال 3% إنهم لا يدعمون أيّاً من المرشحين.

يذكر أنه في عام 2016، استفاد ترامب من كونه غير معروف كمرشح سياسي، ولذلك صوّت له أولئك الذين يعرفون أنهم لا يريدون دعم المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون، التي كانت معروفة جداً لدى الناخبين الأميركيين. ولذلك، فإنه بعد أربع سنوات في منصب الرئاسة، لم يعد ترامب يتمتع بهذه الميزة.

ووجد استطلاع للرأي أجرته صحيفة نيويورك تايمز بالتعاون مع كلية سيبينا كوليدج (ولاية نيويورك)، يجد أن سلوك ترامب في المناظرة بينه وبين بايدن يوم 29 أيلول الماضي، نفّر الناخبين في ولايتين حاسمتين، ولايتي بنسلفانيا وفلوريدا، حيث تقدم بايدن بسبع نقاط مئوية، 49% مقابل 42%، بين الناخبين المحتملين في ولاية بنسلفانيا؛ وتقدم بهامش مماثل، 47% مقابل 42%، بين الناخبين المحتملين في فلوريدا.

وقد بدأت الاستطلاعات يوم الأربعاء الماضي، قبل الإعلان في صباح يوم الجمعة عن إصابة الرئيس دونالد ترامب بفيروس كورونا المستجد. وكان هناك دليل متواضع على وجود تحول لصالح بايدن في المقابلات التي أجريت يوم الجمعة، بما في ذلك في أريزونا حيث يجري حالياً استطلاع من قبل التايمز وكلية سيبينا (ولاية نيويورك).

القدس، القدس، 2020/10/5

٢٧. سيناريوهات الصمود

هاني المصري

يعمل فريق بحثي فلسطيني بمساعدة باحثين دوليين، ضمن مشروع ينفذه مركز مسارات بالشراكة مع مبادرة إدارة الأزمات الفنلندية، وبدعم أوروبي؛ على إنتاج بحث يتناول السيناريوهات المحتملة فيما يتعلق بالصمود الفلسطيني، والسياسات المفترض الأخذ بها في ضوء ذلك، بهدف العمل قدر الإمكان على درء السيناريوهات السيئة، ودفع السيناريوهات الجيدة والمفضلة إلى الأمام. وتوصل الفريق البحثي إلى إنتاج ورقتين: الأولى حول السيناريوهات من إعداد د. عبد الرحمن التميمي، والأخرى حول السياسات من إعداد د. رائد نعيرات.

واعتمد البحث على منهجية تشاركية، ومقاربة تحليلية لعناصر الصمود الفلسطيني وعلاقتها مع بعضها البعض، تأثيراً وتأثراً. وقد طبّقت المنهجية من خلال مراجعة الأدبيات، وإعداد تقارير وأوراق بحثية وأوراق سياسات قطاعية، واستطلاع آراء، ولقاءات وورش عمل، إضافة إلى استخدام تحليل النماذج الإحصائية، ومناهج الدراسات المستقبلية الرئيسية، مثل: مصفوفة التأثير المتبادل، ودولاب المستقبل، وتقنية بناء السيناريوهات، وتقنية دلفي، وتقنية (5Ts) لتحليل المؤثرات وتأثيرها.

وتوصل البحث إلى ثلاثة سيناريوهات رئيسية وأخرى فرعية: الأول، سيناريو استمرار الانقسام ومجتمع هش، وهو سيناريو الأمر الواقع الأكثر احتمالاً. والثاني، سيناريو الفوضى والانهيال، وهو سيحدث فيما لو استمرت المعطيات والمؤشرات الحالية، وتفاقت، ووقعت معطيات سلبية جديدة. والثالث، سيناريو الصمود والوحدة، وهو رغم احتماليته الضعيفة إلا أن هناك مؤشرات وعوامل تدفع

به. وفي حال توفر الوعي والإرادة لإحداث تغيير وتجدد وإصلاح في النظام السياسي الفلسطيني بمختلف مكوناته، سواء من داخله، أو بالضغط عليه من خارجه، وأساساً من الشعب الفلسطيني بمختلف أفراده وقواه، الذي سئم من الوضع الراهن ويتوق لتغييره، فسيتقدم هذا السيناريو على السيناريوهين الآخرين.

ما يجري من محاولات لإنهاء الانقسام عبر اجتماعات الأمناء العامين والحوارات الثنائية بين حركتي فتح وحماس، وبينهما والفصائل الأخرى، سيكون لها، ولنتائجها تحديداً، أثر كبير في تحقق أي من السيناريوهات.

فإذا نجحت الجهود في إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة، والاتفاق على رؤية شاملة واستراتيجية جديدة وشراكة حقيقية، يتم على أساسها إعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير، لتضم مختلف ألوان الطيف السياسي، وتغيير السلطة لتصبح أداة في خدمة البرنامج الوطني المشترك، والاحتكام إلى الشعب عبر صناديق الاقتراع، فسيتقدم سيناريو الصمود والوحدة، وسيتراجع السيناريوهين الآخرين. وأما إذا فشلت فسيحصل العكس، وسندم حين لا ينفع الندم. وأما إذا لم تنجح المبادرة الوحدوية تماماً، ولم تفشل تماماً، فسنبقى نراوح في نفس المكان الذي نقف فيه، في ظل عملية إدارة الانقسام التي تهدد إذا استمرت بضياح كل شيء.

ويمكن أن يحدث سيناريو الوحدة، إذا حصل حدث قليل الاحتمال كبير الأثر يؤدي إلى إنهاء الانقسام، وهذا الأمر وارد في منهجية الاحتمالات والسيناريوهات، ويسمى "سيناريو المعجزة". ويمكن أن يحدث سيناريو "اللعنة"، الذي هو أيضاً قليل الاحتمال كبير الأثر. وأكبر مثال على هذه السيناريوهات الإيجابية أو السلبية جائحة كورونا، فهي حدث صغير لم يكن متوقعاً، ولكنه أحدث أثراً كبيراً لا أحد يستطيع الإحاطة بنتائجه حتى الآن كونه لا يزال مستمراً.

وعند التعامل مع السيناريوهات، لا يجب النظر إليها باعتبارها قدراً لا راد له، أو حقيقة مطلقة، بل مجرد عمل إنساني بحثي نسبي يحتمل الصواب والخطأ، ويستند إلى مناهج البحث العلمي والمعطيات والمؤشرات، وإلى الخبرة والقدرة على التخيل، ويخضع لعوامل ومتغيرات كثيرة ومتحركة، لذا لا معنى لما نسمعه عن توقعات من خبراء بأن حدثاً ما سيحدث أو لا يحدث بنسبة 100%، مثل أن حرباً عسكرية ستحدث بين أميركا والصين بنسبة 100%، وفي وقت محدد بالضبط، أو حتمية ظهور نظام متعدد الأقطاب، أو استمرار النظام أحادي القطبية، أو حتمية عودة السلطة إلى المفاوضات أو عدم عودتها، أو حل السلطة، أو انتهاء حل الدولتين بنسبة 100%، أو موت صفقة ترامب أو حتمية نجاحها، فهي مجرد احتمالات بعضها له فرصة أكبر في الحدوث، وتخضع لمؤشرات وعوامل ومتغيرات تقدم بعضها وتؤخر بعضها.

نقطة أخرى يجب الانتباه إليها، وهي أن هناك مؤشرات وعوامل تدفع باتجاه هذا السيناريو أو ذاك، وتميزها عن بعضها، وهناك تداخل في نفس الوقت فيما بينها، إذ لا يفصل بينها سور صيني، فقد يتداخل سيناريو استمرار الوضع الراهن مع سيناريو الفوضى التدهور، أو سيناريو التقدم نحو الوحدة والصمود في نفس الوقت، مع ضرورة تحديد أي السيناريو أكثر احتمالاً، والسيناريو المستبعد، ولماذا؟

كما تظهر سيناريوهات فرعية كثيرة لا حصر لها. فمثلاً في الحالة الفلسطينية يمكن أن تحدث سيناريوهات فرعية، مثل شغور منصب الرئيس محمود عباس بسبب المرض أو الاستقالة أو الوفاة، وهذا متغير سيحدث تغييراً كبيراً، وسيعزز سير الأمور نحو الفوضى والانهيار إذا حدث قبل ترتيب البيت الفلسطيني، والاتفاق على آلية انتقال السلطة.

وفي المقابل، فإن سيناريو غياب الرئيس المتوقع نظراً لكبر سنه، وما يعانيه من أمراض، محتمل أيضاً ألا يحدث ويستمر الرئيس في منصبه لمدة أخرى قد تصل إلى سنوات، خصوصاً أنه من عائلة معمرة، وهذا يعزز من سيناريو استمرار الأمر الواقع. وفي هذه الحالة يمكن أن نشهد إجراء انتخابات توافقية يكون الرئيس محمود عباس مرشحاً بالتركية، أو انتخابات تنافسية، أو لا نشهد انتخابات على الإطلاق.

كما يبقى سيناريو اندلاع انتفاضة فلسطينية واردة مهما كانت احتماليته ضعيفة الآن، أو حصول تغيير جوهري في الوضع العربي أو الدولي أو الإسرائيلي، سلماً أو إيجاباً، سيؤثر بشدة على القضية الفلسطينية أكثر من غيرها من القضايا، بحكم أهميتها، وتفاعلها مع عوامل وقضايا متعددة. وهذه التغييرات تبقى محتملة، ويجب الاستعداد لها كلها، وليس لأحدها فقط، أو الاستمرار في الاحتكام إلى استراتيجية رد الفعل، وإنما إلى استراتيجية مبادرة فعالة تستشرف المستقبل وتستعد له. فنحن في عالم قديم ينهار وعالم جديد لم تتضح معالمه بعد، ليحل محل القديم، ويجب أن نستعد لاستقباله، لكي نأخذ مكاناً لائقاً بفلسطين في خارطة العالم الجديد.

الخلاصة مما سبق: ضرورة الجمع بين رؤية وتحديد السيناريوهات بشكل علمي، وإعمال التفكير الاستراتيجي للعمل على تحقيق السيناريو المفضل والمستهدف، وفقاً لمنهجية الدراسات الاستراتيجية، بغض النظر عن كون السيناريوهات مرغوبة أو مكروهة، مع ضرورة الاستعداد لحصول السيناريو الأسوأ، وعمل كل ما يلزم وممكن من أجل تقدم السيناريو المفضل.

مدير مركز مسارات*

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2020/10/6

٢٨. هل تراجع الجامعة نفسها؟!

أ.د. يوسف رزقة

أحمد أبو الغيط ليس الجامعة العربية، فهو مجرد موظف لدى هذه المؤسسة. وصائب عريقات ليس القضية الفلسطينية، بل هو موظف لدى مؤسسات القضية الفلسطينية، لذا المسألة التي بين الجامعة وأمينها العام أبو الغيط من جهة، وصائب عريقات والفلسطينيين من جهة ثانية، هي مسألة شعب محتل يدافع عن حقه في الحرية والعودة لوطنه.

نعم، عريقات موظف رفيع، ووظيفته تقتضي منه أن يكون لسان الشعب والقضية، وعليه فهو حين يطلب من أحمد أبو الغيط الاستقالة الفورية فهو يعبر عن مطالب الشعب الفلسطيني وعن مشاعر القوميين العرب.

أبو الغيط فشل في مهام منصبه في الدفاع عن الحقوق الفلسطينية، حين اتخذ موقفا شخصيا يخالف قرارات الجامعة العربية التي تبنت المبادرة العربية في 2002م، حين سهل للإمارات والبحرين الخروج من قاعدة الأرض مقابل السلام، والخروج من الإدانة.

نحن نعتقد، كما يعتقد صائب أنه كان بالإمكان أن يلعب أبو الغيط دورا قويا في الدفاع عن قرارات الجامعة، وبالذات عن المبادرة العربية، وكان لموقفه المفترض تأثير واضح في دعم الفلسطينيين لوقف هرولة المطبعين بالمجان.

ما زلنا نتألم نحن الفلسطينيين من أمين عام الجامعة، وما زلنا نطالبه بترك منصبه، والعودة للبيت، عسى أن تختار الجامعة أمينا جديدا يكون آمينا على القضية، وعلى قرارات الجامعة نفسها.

إنه إذا عبرت الجامعة عن سياسة الدول القطرية، فإن الأمين العام يعبر عادة عن سياسة الجامعة القومية الجامعة، والتطبيع مع (إسرائيل) وانتهاك قرارات الجامعة ليس من سياسة الجامعة القومية التي يقوم بحراستها أمين عام الجامعة. وكل خروج قطري عن السياسة القومية يستوجب الإدانة، لذا أدانت الجامعة كامب ديفيد، ونقلت مقرها إلى تونس.

إن تخلي فلسطين عن رئاسة الدورة الحالية للجامعة هو تعبير المستضعف عن رفضها سياسة الجامعة وتصرفات أمينها العام، وإن رفض قطر لتولي الرئاسة بديلا عن فلسطين في هذه الدور، هو تعبير عن المرض الذي تعاني منه الجامعة الآن، مما يستوجب أن تعود الجامعة لمراجعة نفسها وموقفها، وهذا عمل مناط بالأمين العام، والأمين العام لن يقوم بهذه المراجعة، لأسباب متعددة، ومن هنا يأتي مطلب صائب من الاستقالة، من موقف موضوعي لا من موقف شخصي.

فهل يذهب الأمين للاستقالة الواجبة، أم تذهب فلسطين لتجميد عضويتها في الجامعة؟!

فلسطين أون لاين، 2020/10/5

٢٩. أزمة "كورونا": خطيئة نتنياهو الكبرى!

ناحوم برنياع

يدعي الوزير يوفال شتاينتس منذ حزيران بأن السبيل الوحيد لإنقاذ الإسرائيليين من مصيبة على مستوى تاريخي هو فرض إغلاق تام عليهم. فلا أحد يأتي أو يخرج. ويستند هذا السيناريو المتطرف لديه إلى حسابات بروفيسوريين في الفيزياء وفي الرياضيات يتناسب مع الواقع في نهاية الأسبوع الماضي، ويحذر من إمكانية أن نصل إلى 30 ألف وفاة. وأكرر: 30 ألف وفاة. ينبغي أن يقال في صالحه إن المسألة السياسية التي تنطوي عليها التظاهرات في بلفور لم تشغل باله. فقد جاء إلى هذا الجدل بيدين طاهرتين.

الحل الذي يقترحه هو تشديد القيود والإنفاذ. حد أدنى من المسافة عن البيت، صفر نشاط في الاقتصاد، مزيد من الشرطة في الشوارع، غرامات تعسفية لخارجي الإغلاق، عقوبات. بعض زملائي في "الليكود" يعولون على الشرطة؛ فهي ستقمع التظاهرات، وستفرض النظام، وتفرض الإغلاق. هو وهم على حد سواء مخطئون. ما أبقى الإسرائيليين في البيوت في الإغلاق الأول كان خليطاً من الخوف الملموس، الشخصي، وإعرايا عن الثقة تجاه المنظومة. كان الخوف حاداً على نحو خاص في الوسط الأصولي. ليس بسبب قرارات الحاخامين أو جهاز إعلام حكومي بل بسبب بشرى أيوب التي جاءت من كراون هايتس، الحي الأصولي في نيويورك الذي تعرض للوباء. وسار بعض الإسرائيليين خلف ما اعتبر نجاحاً: حالات ظهور نتنياهو وبار سيمان توف في التلفاز، وتجند "الموساد" والسييرت، والتطويرات المرتجلة، والابتكارات. وفقط بعد الفعل تبين أن النجاح لم يكن كبيراً جداً، والخروج من الموجة الأولى كان دعوة للكارثة.

إن خطيئة نتنياهو الكبرى، التي لا تغفر، هي أنه حاول إدارة أزمة "كورونا" بأدوات سياسية. والخطيئة الكبرى للموظفين، من كبار رجالات وزارة الصحة هي أنهم سمحوا بهذا الأمر. أما، الآن، فإنهم نادمون على الخطيئة، كل بدوره: سيغال سيداتسكي، وحزاي ليفي، وإيتمار روتو. يحتمل أن يكونوا سعوا إلى أن يغطوا بذلك على قصورات جهازهم: يحتمل أن يكون هذا سبيلهم للبقاء. روني جمزو هو الآخر ليس نقياً من المسؤولية.

لم يعرف تسييس "كورونا" حدوداً. فقد تلقى تعبيراً في المهاتفات الاعتذارية لرئيس الوزراء إلى الادموريين ناكري "كورونا" ممن حاولت الشرطة فرض القانون عليهم؛ ولاقى تعبيراً في القرار لمنع فتح المحلات التجارية الصغيرة بسبب الخوف من أن فتحها سيعطي سلاحاً قانونياً في أيدي المتظاهرين في بلفور؛ ولاقى تعبيراً في لحظات ظهور أريه درعي أمام الناس، حيث حاول إعجاب

الجميع، ليبيدي المسؤولية ويثني خااقي النظام في اليوم ذاته، وليغلق ويفتح الكنس في الوقت ذاته. أن يغمز زملاءه على طاولة الحكومة، وغيرها وغيرها.

والنتيجة هي أزمة ثقة من أخطر الازمات التي شهدناها. فُتحت هوة بين الحكومة والمواطنين. فلا ثقة بالتعليمات ولا ثقة بدوافع أولئك الذين يقررون التعليمات. عدم الثقة يتجاوز المجال المحدد لمعسكر سياسي واحد. فهو يعيش ويركل في ساحات الادموريين في بني براك بقدر لا يقل عما يعيش ويركل في مواقع المتظاهرات في تل أبيب.

في الأنظمة الدكتاتورية يوجد طريق بسيط وسريع للتصدي لازمات الثقة: يرسلون كتائب الجيش الى الشوارع ويطلقون النار على كل من يتحرك. أما الأنظمة الديمقراطية فتتميل إلى حلول أقل تعسفا. والحل الواجب، الأقل إيلاما، هو استبدال من يفشل. توجد طرق شرعية لعمل ذلك: من خلال تغيير الشخصوس، وتصويتات حجب الثقة في الكنيست. لجان تحقيق رسمية، من خلال الانتخابات او التظاهرات. كل هذه الاساليب جربت في إسرائيل بنجاح.

ما يصعب على الوزراء أن يفهموه هو أن هذا لن ينجح بالقوة. فبدون ثقة لن يكون إنفاذ للقانون في ظل الوباء. كل محاولات الشرطة، بداية في القدس وفي منتهى السبت في تل أبيب لقمع التظاهرات بالقوة توسع فقط دائرة المتظاهرين وتشدّد مقاومتهم. فالاحتجاج قد يتدرج إلى تمرد: يحتمل أنه للمرة الأولى منذ قيام الدولة سنشهد هنا عصيانا مدنيا على مستوى واسع. مؤشرات أولية تأتي من المداولات في الشبكات الاجتماعية.

البداية سهلة، شبه طبيعية: أفراد الشرطة حرروا مخالفات للمتظاهرين، هناك قسم منها تجاوزات غير موجودة على الإطلاق في سجل القوانين. لن يدفع المتظاهرون الغرامات؛ لا يوجد ما يدعوهم الى دفعها. وسيختارون، كلهم كرجل واحد، المداولات في المحكمة. سيغرق الجهاز. العصيان المدني يمكن أن يرتدي أشكالا أخرى. فيلم وثائقي يوثق انهيار نظام سلوبودن ميلوشوفيتس، حاكم الصرب أصبح رائجا في أوساط المتظاهرين. ويركز الفيلم على نشاط "أوظفور!" (مقاومة)، حركة احتجاج للشبان عملت في الشارع، ليس في الساحة السياسية، ركزت كل طاقتها على إسقاط الحاكم وامتنعت عن العنف. ضربتهم الشرطة، ولكن في النهاية انضموا إليه. إسرائيل ليست صربيا، الحياة ليست فيلما، ولكن النموذج موجود.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2020/10/6

٣٠. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2020/10/6